

أ.د. علي الشبل | كتاب النبي عليه الصلاة والسلام إلى هرقل

علي عبدالعزيز الشبل

ارسل صلى الله عليه وسلم كتابه الهي رقم مع دحية الكلب كان من اجمل الصحابة رضي الله عنهم صورة كثيرا ما كان يأتي جبريل يظن الصحابة ان مع رسول الله دحية - 00:00:00

حيث يتصور جبريل في صورته وفيه استحباب ان يكون الرسل المبعوثون من جميل السورة ليبعث في قلبي قبيلهم طمأنينة وراحة ومدعاة لقبول ما جاء به دفع دحية الكلب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي بيانه - 00:00:17

دفعه الى صاحب ايليا صاحب بيت المقدس ليدفعه الى لم لم يذهب به مباشرة الى هرقلن لا يتأتى وصوله الى هذا الملك من كبار ملوك الدنيا كانت فارس والروم اعظم مملكتين في ذلك الزمان - 00:00:41

جعلهم الله جل وعلا غنيمة للمسلمين لما كانوا مسلمين ولان صاحب ايليا من خواصي كان اعلم رجلين في ديانتهم ولان هرقل مشى ماشيا من عاصمة ملكه قيل حمص وقيل دمشق - 00:01:05

الى بيت المقدس شكر الله ان نصره واظهره على هذا الفرس فدفع صاحب ايليا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل ما هذا الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم. وهذه سنة في الكتب والرسائل - 00:01:28

ان تبدأ بسم الله من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سماه النبي عظيمها لقومه لم يمدحه ولم يرفعه وانما اخبر بواقع الحال لان اهل الاسلام هم اولى الانصاف - 00:01:47

انزال الناس منازلهم ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعذلوا. اعدوا هو اقرب للتقوى بمحمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد لم يلقي عليه تحية الاسلام بالسلام. لما - 00:02:08

لانه ليس من اهل الاسلام ودل على ان السلام تحية اهل الاسلام تخص المسلمين وفيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموه في طريق فاضطروهم الى اضيقه - 00:02:28

اخوجه في الصحيحين لا تبدأهم بالسلام اي بتحية الاسلام اما تحييهم او تحية لا تخص اهل الاسلام ويجوز ان يبدأوا بها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى - 00:02:47

فالقى عليه سلاما وتحية تلقي به لا ما خصه الله باهل الاسلام واضطروهم الى اضيقه اي لا توسعوا لهم في الطريق. وفي المكان اكراما واعزاوا لهم قد كفروا بالله ونسبوا اليه الولد - 00:03:08

جعل الله عز وجل عما يقولونه ويقوله امثالهم علوا عظيمها اما بعد اصلها اما بعد ذلك حذفت ذلك وابدل على الدال قبلها ضمة اما بعد اسلم تسلم الله اجرك مرتين - 00:03:27

فان ابيت انما عليك اثم الاريسين هذا الكلام يدل على سنة عظيمة وهي ما فوارد عليه الفضلا والعقلاء ان خير الكلام ما قل وذكر اسلم تسلم جاء في بعض الروايات فاني ادعوك بدعابة الاسلام - 00:03:47

بدعوة الاسلام اسلم تسلم في دينك في خاتمتك وفي اخرتك بيتك الله اجرك مرتين المرة الاولى لما امن بعيسى والمرة الثانية لما امن بالذى بشر به عيسى مبشرًا برسول يأتي من بعدى اسمه احمد - 00:04:10

له اجر ايمانه بعيسى وعمله بشرعيته حتى نسخت وابطلت بالشريعة الجديدة وهي شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فان ابيت عاندت وكابرت ورفضت فانما عليك اثم الاريسين والاريسون اسم للروم - 00:04:34

اصلها اهل الزراعة والحرث بلاد خصبة فيها الانهار والعيون والامطار ومجتمع الناس ومستوطناتهم على اماكن الحيا عليك اثم

الاريسين لان الناس تبع لملوكهم وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - 00:04:58
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذها بعضا اربابا من دون الله يعظمون بعضهم بعضا تعظيميا يوصلهم الى تعظيم العبادة فان تولى
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ابوا وعاندوا وكابروا واعرضوا - 00:05:24
قل اشهدوا بانا مسلمون وان لم تسلمو هذا كتاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:43